

## 51 من 42 / تعليق على كتاب تفسير آيات من القرآن الكريم /

### الحجـة القاطـعة / صالح الفـوزـان / التـفسـير

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. تعليق على تفسير سورة البقرة لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى الدرس الخامس عشر. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى واما الاية السادسة عشرة وهي قوله تعالى وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا لكم اعمالكم - 00:00:21

ونحن له مخلصون ففيها مسائل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد هذه الاية ولا تجاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا - 00:00:45

ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون يأمر الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ان يقول لليهود والنصارى الذين اعترضوا على دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وجحدوا رسالته وهم يعرفون صدقه - 00:01:13

لكن حملهم الكبر والحسد على الكفر والعياذ بالله اتجاجوننا بالله؟ هذا استفهام استفهام وانكار يجاجوننا في الله هل في الله محاجه سبحانه وتعالى وهو ربنا وربكم الجميع سبحانه وتعالى رب العالمين - 00:01:46

لا محاجية فيه ولا جدال فيه سبحانه وتعالى ونحن ما ماجتنا بشيء جديد انما جتنا بامر هذا الرب سبحانه وتعالى لنا ان نبلغ رسالته للعالم ما جاء الرسول صلى الله عليه وسلم بشيء - 00:02:19

يستنكر ويستغنى وانما هو كاخوانه من المرسلين على طريق واحد يبلغون العباد عن الله سبحانه وتعالى دينه وشرعيته وهذا ليس مجالا للحجاج والجدال الواجب في هذا التسليم والانقياد هذا شأن العباد - 00:02:54

الانقياد والتسليم لله سبحانه طاعة رسله هذا هو المفترض انما يجادل من عنده شكوك واوهام او جهل ما اليهود والنصارى فليسوا جهالا اهل كتاب اهل كتاب وكتابهم يوافق ما جاء به - 00:03:26

هذا الرسول صلى الله عليه وسلم فما وجه الاحتجاج والجدال؟ الا التعتن والخصومة وهذا شأن قل من لا يريد الایمان فانه يعترض ويشكك جيب الشبه التي لا تفيده شيئا والحق لا يستره شيء. الحق واضح - 00:04:10

مهما جادل مهما خاصم الحق واضح ولكن كما قال الله جل وعلا يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون جدالهم لا يقف في وجه الحق - 00:04:45

والحق سيأخذ طريقه شاعوا ام ابو اتجاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ربنا واحد باعتراف الجميع ولنا اعمالنا لكم اعمالكم. كل انسان له عمله فنحن لا نسأل عن اعمالكم ولا نحاسب عليها يوم القيمة - 00:05:19

وانتم لا تسألون عن اعمالنا كل له عمله ولكن الفرق المقدمتين السابقتين لا جدال فيها. في الرب سبحانه وتعالى وفي ان العامل يجد عمله خيرا او شرا هذا لا جدال فيه - 00:05:56

ولا فرق بيننا وبينكم فيه لكن الفرق نحن له مخلصون مطيعون لرسله واما انتم فعلى العكس تشركون بالله وتخالفون الرسل نعم فهذه ثلاثة مسائل مسألة الرب - 00:06:27

لا جدال فيه بيننا وبين اهل الكتاب هو رب الجميع المسألة الثانية ان العامل يختص بعمله المسألة الثالثة هي محل الفرق

00:06:59 - بين من يخلص الله عبادته وعمله وبين

من لا يعمل او يشرك يعمل ويشرك بالله عز وجل هذا هو الفرق ثلاث مسائل نعم بسم الله المسألة الاولى امر الله لنا ان ن Hajj بهذه الحجة القاطعة فاذا كان الله رب الجميع وايضا انه باقراركم انه عدل لا يظلم. بل كل عامل - 00:07:25

هذا المسألة الثانية كل عامل عملوا له خيرا كان او او شرها هذا لا جدال فيه ما احد يجي يأخذ عملك ولا احد يلقي بمسؤوليته عليك اذا اجرم اشرك وكفى - 00:07:56

هذا محل تسليم من الجميع نعم وافترقنا في كوننا قاصدينه مخلصين له الدين. هو الفرق بيننا وبينكم نحن له مخلصون واما انتم المستم مخلصين له ولا متبعين لرسله نعم وان تنقصتم غيره - 00:08:24

قصدم غيره باعمالكم واشركتم بالله عز وجل اليهود يقولون عزيز ابن الله نصارى يقولون المسيح ابن الله الجميع اخذوا احبارهم وربانهم اربابا من دون الله نعم وان تنقص التمور فكيف يساوي بيننا وبينكم - 00:08:55

كيف كيف يساوي الله او يساوى بيننا وبينكم ساوي بين المخلصين والمشركين هذا لا يمكن نعم او يخص بكرامته من اعرض عنه دون من قصده او ان الله يخص بكرامته من اعرض عنه - 00:09:29

دون من قصده هذا محال في عدل الله سبحانه وتعالى لا يمكن في عدل الله ان ليكرم العاصي والكافر وان يهين او يعذب المطهير المخلص لله عز وجل عمله نعم - 00:09:52

هذا لا يدخل عقل عاقل نعم المسألة الثانية ان الخصوم حاجة في الله لا في غيره مع افعالهم هذا في هذه الخصومة نعم تجاجوننا في خصومتهم معنا هي في الله عز وجل - 00:10:19

مع ان الله سبحانه ليس محلا للخصوصة والجدال نعم قال رحمة الله واما الاية السابعة عشرة وهي قوله تعالى ان تقولون ان ابراهيم واسماعيل نصفاق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى. قل انتم اعلم وملة. ومن اظلم من - 00:10:43

من كتم شهادة عنده من الله وما الله بگافل عما تعملون فاذا انتهى الجدال بيننا وبينكم كما في الاية الاولى فانت من امررين مع الرسل ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل - 00:11:14

واسحاق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى هل هؤلاء الانبياء على اليهودية او النصرانية او على ملة ابراهيم عليه السلام مخلصون له الدين فان قلت انهم يهود او نصارى كذبتم - 00:11:48

ليسوا يهودا ولا نصارى انما هم مخلصون حنفاء لله عز وجل على ملة ابراهيم. وان اعترفتم انهم ليسوا يهودا ولا نصارى حصل المقصود بيننا وبينكم نحن نتبعهم وانتم تخالفونهم يقولون ان ابراهيم - 00:12:14

ابراهيم الخليل ابو الانبياء عليه الصلاة والسلام ان ابراهيم وابنيه اسماعيل واسحاق ابني ابراهيم عليه وعليهم الصلاة والسلام واسماعيل اكبر من اسحاق ولذلك قدمه الله في الذكر ان ابراهيم واسماعيل - 00:12:43

واسحاق ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب يعقوب ابن اسحاق ويعقوب ابناء يعقوب الواحد عشر وذرياتهم من اسباط بنى اسرائيل كانوا هودا او نصارى يعني على دين اليهود او على دين النصارى - 00:13:16

حاش وكل ائمهم على دين الحنيفية ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام فايها اولى بهم نحن ام انتم فان قلت انهم كانوا هودا او نصارى فالله جل وعلا قال انهم ليسوا يهودا ولا نصارى - 00:13:51

قال جل وعلا ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصاريا ولكن كان حنيفا مسلما وذريته على ملته. ليسوا يهودا ولا نصارى ولكن موحدون مخلصون لله عز وجل نعم المسألة الاولى ان كانت الخصومة بالصالحين ودعواهم انهم على طريقهم. اما ان كانت الخصومة ليست في الله - 00:14:16

وليس الجزا على العمل وانما الخصومة بدعوى ان الانبياء منا او منكم يعني في الدين والعبادة هم منهم في النسب لكن في العبادة لا هم على ملة ابراهيم عليه السلام - 00:15:01

فان كانت الخصومة في الانبياء فانت لا تؤمنون بالانبياء وان ادعیتم انكم تؤمنون به. اما نحن والحمد لله فنحن مؤمنون بهم امرنا

ربنا بقوله قولوا امنا بالله وما انزل اليها وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب - [00:15:28](#)  
والاسبط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون هذا ديننا وهذه عقيدتنا وهذا صلتنا بالانبياء هل انتم كذلك ؟ لا ليسوا كذلك - [00:15:56](#)

نعم ان كانت الخصومة بالصالحين ودعواهم انهم على طريقهم. فهم لا يقدرون ان يدعوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه على طريقتهم وهم لا يدعون يعني يتبرأون من الرسول واصحابه - [00:16:24](#)

مع ان الرسول هو خاتم النبفين وامام المرسلين وهم جحدوا رسالته وكذبوه ومن ومن كفرنبي واحد فهو كافر بجميع الانبياء لا نفرق بين احد منهم. انتم تفرقون يؤمدون بعض وتکفرون بعض - [00:16:48](#)

اما نحن لا نفرق بين احد منهم نؤمن بهم جميعا نعم بل يصرحون انهم على غيرها. نعم بل يصرحون قبلهم لهم لا يقدرون ان يدعوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه على طريقتهم - [00:17:17](#)

نعم لا يقدرون ان يقولوا ان رسول الله اصحابه على طريقة الانبياء بل يجحدون هذا وينكرون رسالته ينكرون رسالته نعم بل يصرحون انهم على غيرها. يصرحون انه على غير ملة الانبياء - [00:17:44](#)

ان محمدا ليس على ملة الانبياء وانه كاذب لدعواه النبوة والرسالة نعم ولكن يعتبرون انهم لا يقدرون عليها فكيف هذا التناقض نعم ولكن يعترفون انهم لا يقدرون عليها هذا تناقض - [00:18:08](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بابراهيم ومعجزات تدل على صدق رسالته جاء باشبياء لا تقدرون انتم عليها ما يمكن ان احدا يأتي بمعجزة غير الانبياء عليهم الصلاة والسلام الرسول جاء بمعجزات اعظمها القرآن الكريم - [00:18:40](#)

الذي اعجز الجن والانسان والبشرية كلها والفصحي والبلاغي والحكماء اعجزهم ان يأتوا بسورة واحدة مثله نعم يدعون انهم تابعوهم مع تحريفهم اتباعهم وزعمهم ان احدا لا يقدر عليه. لا تسرع نعم احسنت. زعموا - [00:19:07](#)

نعم. يدعون انهم تابعوهم. ادعوا انهم تابعوا الانبياء وكيف يتبعون الانبياء وهم يكفرون ببعضهم اليهود يكفرون بال المسيح وبمحمد صلى الله عليه وسلم النصارى يكفرون بمحمد صلى الله عليه وسلم كيف يدعون انهم على طريقة الانبياء وهم يكفرون ببعضهم - [00:19:39](#)

ويؤمنون ببعضهم نعم وزعمهم ان احدا لا يقدر عليه ؟ نعم المسألة الثانية قوله انتم اعلم ام الله المسألة الثانية قوله انتم اعلم ام الله اخبر ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب - [00:20:09](#)

والاسبط ما كانوا هودا او نصارى وانتم تقولون لا هؤلاء يهود اليهود يقولون هؤلاء يهود والنصارى يقولون هؤلاء نصارى ولا بد ان الدعوة تحتاج الى علم تحتاج الى علم. فالله قال ليسوا يهودا ولا نصارى. انتم تقولون هم يهود ونصارى. ايكم اعلم - [00:20:41](#)  
انتم اعلم ام الله لا يمكنهم ان يقولوا نحن نحن اعلم من الله لأنهم لو قالوا هذا لكفروا صراحة ولكن يقولون هذا بانفسهم ولا يصرحون به نعم فهذه لا يقدر احد ان يعارضها - [00:21:09](#)

نعم هذه انتم اعلم ام الله لا احد يقدر ان يعارض هذه الحجة بان يقول انا اعلم من الله نعم فاذا سلمها وسلم لك ان العلم الذي انزل الله ليس هو لعدم القدرة - [00:21:36](#)

نعم اذا سلم هذه الحجة سلم ان العلم الذي جاء به الانبياء انه من الله سبحانه وتعالى وان احدا لا يقدر على ان يحاكيه نعم فاذا سلمها وسلم لك ان العلم الذي انزل الله ليس هو لعدم القدرة فهذا الذي عليه غيره - [00:21:58](#)

نعم وهذا الزام لا محيد عنه نعم هذا الزام لا محيد عنه فانهم ليسوا اعلم من الله والله اخبر ان هؤلاء ليسوا يهودا ولا نصارى وانتم تقولون هم يهود نصارى تعارضون الله. ما هي حجتكم - [00:22:27](#)

قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين ليس لهم حجة ولا غرائب الا الهوى والحسد هذا هو الذي حملهم على مخالفة الانبياء فكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم - [00:22:51](#)

ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون طريقة من الانبياء كذبواهم كمحمد موسى وعيسى كلموهم وفريقا من الانبياء قتلواهم مثل زكريا ويحيى

وحاولوا قتل عيسى عليه الصلاة والسلام رفعه الله من بينهم ونجاه منهم - [00:23:15](#)  
حاولوا قتل محمد صلى الله عليه وسلم عدة مرات فسلمه الله من شرهم وقتلت الانبياء فريقاً كذبتم وفريقاً تقتلون. السبب ما هو  
انهم جاؤوكم بما لا تهوى انفسكم اتبعتم الهوى - [00:23:39](#)

اوى انفسكم؟ نعم المسألة الثالثة ان منهم من يعرف الحق ويكتمه خوفاً من الناس. مع كونه لا ينكره ومن اظلم من كتم شهادته  
شهادة عنده من الله هذه المسألة الثالثة - [00:24:03](#)

اذا انت تعلمون ولكن كتمتم العلم وكتتمت الشهادة ومن فعل ذلك فهو اشد الظالمين. من اظلم من ما احد اظلم منه الواجب ان من  
عنه شهادة حق ان يؤديها ولا يكتتمها - [00:24:27](#)

ولا تكتمو الشهادة من يكتتمها فانه اثم القلب فيجب الادلاء بالشهادة عند طلبه والحاجة اليها وعدم كتمها فهو ظالم اشد  
الظلم لانه وضع الحق في غير موضعه والظلم هو وضع الحق - [00:24:55](#)

في غير موضعه نعم فلا اظلم من كتم شهادة عنده من الله نعم فكيف بمن جمع مع الكتمان دفعها وسبها وتكفير من امن بها كيف بمن  
جمع مع الكتمان رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وهم يشهدون انها حق - [00:25:23](#)

يشهدون انها احق بما عندهم من التوراة والانجيل تدوم بهذا هذا كفر وظلم شديد واظافروا اليه جريمة اخرى وهي اذية من اخذ  
بالحق وسار عليه ومضايقته فما هو الواقع الان من دول الكفر - [00:25:53](#)

مع المسلمين في كل مكان من المضايقة من القتل والتشريد من الاحتقار الى غير ذلك لا لشيء الا لأنهم مسلمون الا لأنهم مسلمون نعم  
نعم الوعيد بقوله وما الله بغافل عما تعلمو - [00:26:24](#)

توعدهم الله في ختام الآية لما ذكر هذه الحجج القاطعة عليهم ما بقي الا العناد والمكابرة قالت جل وعلا وما  
الله بغافل عما تعلمو هذا وعيid شديد - [00:27:02](#)

فالموعد عند الله سبحانه وتعالى يوم القيمة ولن تفلتوا لن تفلتوا من هذا يوم القيمة هذا تهديد لهم بما ينتظرون ان داموا على هذه  
الحالة الكفرية نعم والله اعلم. ولا تحسن الله غافلا - [00:27:28](#)

عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخيص فيه الابصار لا تحسن الله غافل ان الله لم يفلته وكذلك اخذ  
ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه - [00:27:58](#)

اليم شديد ولا تحسن الذين كفروا ان ما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثماً فما عليه الكفار الان ودائماً من التطاول  
على عباد الله محاصرة اولياء الله - [00:28:25](#)

والتقليل من شأنهم وتنقص دين المسلمين الله ليس بغافلا عنه اذا لماذا لم يعادلهم بالعقوبة لحكمته سبحانه تكون عقوبتهم اشد مما  
لو عاجله بالعقوبة فهو يملي لهم ولا يغفل - [00:28:55](#)

عنهم اما غير الله جل وعلا قد يغفل عما يكيد الاعداء له يغفل عن هذا اما الله جل وعلا فانه ليس بغافل بل يحصي عليهم اعمالهم  
ويوافيهم بها يوم القيمة - [00:29:23](#)

وهذا وعيid لكل من عرف الحق وتركه لهوى او لطمع دنيوي او لارضاء احد هذا وعيid لكل من فعل ذلك وعيid لكل من اذى عباد الله  
وضايقهم وجحد حقهم ويستقوى عليهم بسلطانه ودولته - [00:29:46](#)

هذا وعيid له حتى من غير اليهود والنصارى ما الله بغافل عما يعمل الظالمون نعم قال والله اعلم نعم وقال ايضاً رحمة الله تعالى واما  
قوله ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط - [00:30:18](#)

فهذه حجة اخرى نعم. وبيانها ان اذا اجمعنا على الامام والائمة انهم ومن اتبعهم على الحق ومن خالفهم فهو على الباطل وهذه ايضاً  
مثل التي قبلها نعم فاذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والائمة بعدهم قد اجمعنا انهم ومن اتبع - [00:30:47](#)

وهم على الحق ومن قال هذا انتقال من الله اعلم من الشيخ انتقال من اليهود والنصارى الى هذه الامة والفرق الضالة والمنحرفة التي  
تنتسب الى الاسلام وتعادي اهل السنة والجماعة - [00:31:18](#)

وترفظ الحق وتمسك بما هي عليه من البدع والمحدثات والدين الباطل فالشيخ كانه انتقل الى هؤلاء الذين عايشهم هو رحمة الله بدعوته الى الله واذوه وضايقوه تكلموا فيه والفوا المؤلفات في سبه - [00:31:43](#)

وانكار ما جاء به واعتباره من الخوارج خوارج لانه خرج عن ما هم عليه خرج عماهم عليه سموه من الخوارج عندهم ان الدين هو ما هم عليه ومن خالقه فهو من الخوارج - [00:32:17](#)

هكذا زعمهم سموه من الخوارج وقالوا انه اتي بمذهب الخامس ما هو بعلى المذاهب الاربعة اتي بمذهب الخامس يسمونه المذهب الوهابي والشيخ رحمة الله تابع للائمة الاربعة خصوصا الامام احمد رحمة الله - [00:32:39](#)

فانه على مذهب الائمة ما جاء بشيء جديد غایة ما يكون انه جدد هذا الدين جده جدد العقيدة مما لصق بها من الشبهات والشكوك فهو من المجددين هو مجدد من المجددين الذين يبعثهم الله - [00:33:03](#)

على رأس كل مئة سنة يجددون لهذه الامة دينها كما في الحديث فهو مجدد وليس بمبتدع وليس له مذهب وهابي هو تابع حنبل في المذهب حنبل في الفقه سلفي في العقيدة على عقيدة الصحابة - [00:33:29](#)

والتابعين والقرون المفضلة هذا الشيخ محمد بن عبد الوهاب وهذه دعوته نحن لا نتحيز له ولكن نحن نعرض ما هو عليه وحقيقة ما دعا اليه وما عليه خصومه ونقارن بين الفريقين - [00:33:51](#)

هذا هو المنهج السليم من خالف دعوة الرسل واتبعهم انك تحاجه وتعرّض ما انت عليه وعليه هو وتقارن اینا على الحق وانا او ايامكم على هدى او في ظلال مبين - [00:34:16](#)

هذا هو الانصاف نعم فاذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والائمة بعدهم قد اجمعنا انهم ومن اتبعهم على الحق ومن خالفهم على الباطل فنقول هذه القاعدة ان هؤلاء الائمة من الصحابة والتابعين - [00:34:41](#)

من جاء بعدهم على اثرهم انهم على الحق اذا كانوا هم على الحق اذا من خالفهم فهو على الباطل كما قال جل وعلا فاما بعد الحق الا الضلال فاما ان تعرفوا ان ما عليه - [00:35:06](#)

الصحابة والتابعون ومن جاء بعدهم على حق او تقولوا انهم على باطل لا تقدرون ان تقولوا انهم على باطل مهما بلغتم من الكفر والكذب والهوى ما تقدرون لانها تكذبكم الدالة والشواهد - [00:35:25](#)

فلا تقدرون على هذا نعم فنقول هذه المسألة التي اختلفنا واياكم فيها. نعم يخاصم المبتدعة واهل الظلال وعباد القبور والاظرحة يخاصمهم في هذا. نعم هل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه على قولنا او على قولكم؟ نعم - [00:35:44](#)

يقول للقبوريين والمبتدعة اصحاب الضلال هل الرسول على قولنا او على قولكم فان كان على قولنا يجب ان تتبعون وان كان على قولكم يجب ان تتبعكم لان هدفنا هو الحق - [00:36:13](#)

فهذه يعني مجادلة واظحة للخصوم صالحة لكل زمان ومكان اذا اختلفت مع احد قول يا اخي تعال اعرض ما عندك وانا اعرض ما عندي اینا يكون على الحق يجب على الآخر ان يتبعه ويسلم له - [00:36:36](#)

وابيان على الباطل يجب يتراجع الى الحق هذا هو الانصاف اما نقول كل على ما هو عليه والناس احرار وقناعات ما داموا مقتنيعين نقول لا يا اخي ما هي ما هي بالمسألة - [00:37:00](#)

قناعة وحرية رأي مسألة اتباع واقتداء هذا الطريق الصحيح والا هناك من يقتني بالباطل عباد الاولئ ما عدوها الا لان عندهم قناعة بها وبعبادتها القناعة ما هي بدليل - [00:37:18](#)

القناعة ما هي بدليل اذا لم تكن على الحق ما هي بدليل حرية ما هي بمطلقة حرية في الحق اما الحرية بالباطل فهي ممنوعة نعم فاذا قرروا ان دعاء اهل القبور والبناء عليها وجعل الاوقاف والسدنة عليها من دين الجاهلية

نعم - [00:37:44](#)

فاذا اقرروا ان دعاء اهل القبور والبناء عليها وجعل الاوقاف والسدنة عليها من دين الجاهلية ادا اعترفوا ان عبادة القبور والبناء عليها جعل السدنة لها انه من دين الجاهلية فانهم خصموا - [00:38:09](#)

وان قالوا انه دين الحق كذبوا فما في مجال للروغان ابدا نعم فان اقرروا نعم فاذا اقرروا ان دعاء اهل القبور والبناء عليها وجعل

الاوقاف والسدنة عليها من دين الجاهلية - 00:38:37

نعم فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك كله صلى الله عليه وسلم لما بعث الناس مطبقون على الشرك وعلى عبادة الاوثان ما على الارض واحد - 00:38:59

من اهل التوحيد الموحدون من الامم السابقة انقرضوا الان وادر اذا الرسول واجه العالم وهو على الشرك يعبدون الاصنام انتشرت الاصنام في جزيرة العرب ودخلت بالحجاج واحتلت الكعبة صار فوقها ثلاث مئة وستون صنما - 00:39:21

وصارت على الصفا والمروة اسافنا الى وصارت حول مكة اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم قام يبين للناس ان هذا شرك بالله عز وجل - 00:39:55

وان الله لا يرظى ان يعبد معه احد لا ملك مقرب ولانبي مرسلا الى هذا بلغ هذه الدعوة وقام ثلاث عشرة سنة في مكة يبين التوحيد وينهى عن الشرك - 00:40:19

مجرد دعوة فلما هاجر الى المدينة وصار له انصار اتباع ودولة امره الله بجهاد هؤلاء الذين اصروا على ما هم عليه من عبادة الاصنام وال AOLIYAH والصالحين والقبور جاهدهم بالسلاح بالاول يجاهدهم بالحجارة، وجاهدهم به جهادا. يعني في القرآن - 00:40:42

جاهدهم به هذا يوم كان في مكة لان سورة الفرقان مكية وجاهدهم به جهادا كبيرا. هذا جهاد علم حجة فلما هاجر واستطاع القتال جاهدهم بالسلاح باامر الله سبحانه وتعالى حتى يقضى على الشرك - 00:41:15

والمرشكيين وتعود العبادة لله عز وجل فجاهد في الله جاهد الكفار والمنافقين والمرشكيين واليهود والنصارى جاهدهم حتى مكنه الله من ذلك بفتح مكة المشرفة التي هي مثابة الناس يرجعون اليها - 00:41:37

فتحها الله له واستولى عليها وزالت دولة الشرك منها عند ذلك كسر الاصنام طهر الكعبة المشرفة طهر الصفا والمروة طهر الحرم وما حوله من اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى نصره الله عز وجل - 00:42:10

فهذا ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم بقيت الامة على التوحيد القرون المفضلة حتى انتهى وقت القرون المفضلة عند ذلك حدثت البدع والقبورية بالناس اصل هذا في الناس وكثير - 00:42:40

القبورية عبادة الاظحة الاصنام انتهت ما يعبد اصنام وانما تعبد الاضحة والقبور حجة انهم اولياء الله وانهم ينفعون ويضررون من لجأ اليهم واستغاث بهم ويقولون هذا ما هو بشرك هذا توسل - 00:43:05

الى الله عز وجل يسمونه توسل ما يسمونه الشرك وهو الشرك الواضح ولكن الاسمي لا تغير الحقائق فحدث الشرك مرة ثانية للمسلمين كثر لم يبقى الا الدعوة الى الله - 00:43:30

على يد المجددين من العلماء مجددين من العلماء قاموا بادوار في الدعوة الى الله وفي اه نفي الشرك وبيان الحق لمن يريدده ووظحوه فهدى الله على ايديهم من لاراد الله له الهداية وعارضه وعائد من اراد الله له - 00:43:53

الشقاوة ولكن الحمد لله الحق منتصر الحق واضح والحق ولو كان من عليه لو كانوا قليلين فيهم الخير وهم الامة هم الامة واما من خالفهم وان كانوا كثيرين فانهم ليسوا هم الامة المحمدية - 00:44:20

نعم فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك كله. وهدم البناء الذي جعلته الجاهلية وعلى القبور. نعم. كما سمعتم انه اولا دعا الى الله ثم امره الله بالجهاد فجاهد - 00:44:42

وهدم الاصنام في السرى وحطمتها وزالت ولله الحمد عادت الحنيفة ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام نعم ونهى عن دعاء الصالحين وعن التعلق عليهم نعم ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى - 00:45:06

عن دعاء الصالحين وال AOLIYAH وحذرت من ذلك حذر من البناء على القبور حذر من اتخاذ القبور مساجد ومصليات حذر من الذبح لغير الله لعن الله من ذبح لغير الله حذر من - 00:45:28

كل ما آآ وجد عليه اهل مكة وما حولها من الشرك حتى طهر الله به ارض العرب من هذه الوثنيات ثم جاء خلفاؤه من بعده فواصلوا

الدعوة والجهاد في مشارق الارض - 00:45:52

ومغاربها حتى انتشر الاسلام في المشارق والمغارب وبلغ مبلغ الليل والنهار ولله الحمد وهكذا الحق اذا قام به اذا قام بالحق من يبلغه للناس وي jihad عليه اندر الباطل نعم وامر باخلاص الدعوة لله. دعاء الدعوة يعني الدعاء. الدعوة - 00:46:13

لله يعني اخلاص الدعاء لله. فلا تدعوا مع الله ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ومن اضل من يدعوه من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة - 00:46:42

آآ بين ان الدعاء انما يكون لله ولا يدعى الاوليات والصالحون من اضل من يدعوه من دون الله الا يستجيب له. قل ادعوا الذين زعمتم من دونه لا يملكون كشف الظر عنكم - 00:46:59

ولا تحويل والى غير ذلك من الآيات التي تأمر دعاء الله وحده وترك دعاء الاوليات والصالحين والاستغاثة بهم والذبح لهم والنذر لهم والى اخره نعم وامر باخلاص الاستعانة لله نعم اياك نعبد واياك نستعين هذا حصر - 00:47:17

انه لا يستعنان الا بالله ولا يعبد الا الله. اياك نعبد هذا حصر واياك نستعين هذا حصر اصل للدعاء والاستعانة بالله فلا يدعى الاموات ولا يستغاث بالاموات نعم وبلغنا عن الله انه يقول فلا تدعوا مع الله احدا - 00:47:45

ومن؟ ها؟ وبلغنا عن الله بلغنا النبي صلى الله عليه وسلم عن الله انه قال وان المساجد لله يجب ان تكون المساجد لله لعبادة الله واخلاص الدين له لا تكون للخرافات - 00:48:13

والصوفيات والبدع والمحاذفات لا تكون للاستغاثة بالمخلوقين والاستعانة بالمخلوقين اذا كانت كذلك فهي ليست مساجد هذه مشاهد وليس مساجد المساجد هي التي يظهر فيها التوحيد لله عز وجل بالعبادة والدعاء والذكر - 00:48:31

وغير ذلك ثم قال فلا تدعوا مع الله احدا لا تدعوا مع الله احد اي احد لان احدا نكرة في سياق النهي في سياق النهي فتعم كل احد فلا يدعى مع الله احد - 00:48:56

لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح الى غير ذلك نعم ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والتبعون واتباعهم والائمة واصحابهم على ذلك نعم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:15

على ذلك واصحابه التابعون للصحابة واتباع التابعين والقرون المفضلة مظوا على هذا على اخلاص التوحيد لله عز وجل نعم ولم يحدث هذا الا بعد ذلك. لم يحدث هذا الا بعد المئة الرابعة - 00:49:40

خصوصا لما استولى الشيعة الفاطميين على مصر والمغرب بثوا فيهما القبورية والبناء على الاضرحة امتد هذا في بلاد المسلمين الى ان ظهر الله هذه البلاد ولله الحمد ظهرها بدعة هذا الامام الجليل - 00:50:03

المجدد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ولا تزال والله الحمد. نعم ولم يحدث هذا الا بعد ذلك اعني دعاء غير الله. نعم والمنى أعلى القبور نعم انما حدث بعد القرون المفضلة بعد المئة الرابعة - 00:50:27

كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله نعم. نعم فكيف تقررون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والائمة بعدهم على ما نحن عليه نعم نقول لهؤلاء القبوريين - 00:50:49

والصوفية تعالىوا نعرض ما معنا ومعكم على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والتبعون لهم باحسان نعرضه على هذا فما وافقه فهو حق وما خالفه فهو باطل - 00:51:13

وهل في دين النبي واصحابه التابعين واتباعهم عبادة الاضرحة هل فيها الاستغاثة بالاموات هل فيها الذبح لغير الله؟ حاشا وكلا نعم فلم يبق حينئذ بعد البيان الا المكابدة نعم ثم تنكرونه اعظم من انكار دين اليهود والنصاري. تعرفون دين رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:51:37

وابعائهم تعرفون هذا ثم تنكرونه ثم تنكرون اليهودية والنصرانية ينكرون الحق الذي جاء به محمد اعظم مما تنكرون على اليهودي والنصاري نعم مع اقراركم انه الدين الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والائمة - 00:52:09 نعم انتم تعرفون ان الدين هو ما عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه والائمة الذين اتباعوهم باحسان لكنكم تعذرون عن

التزام ذلك بما عليه الناس بما يرضي الناس بانكم لا تقدرون - 00:52:39

على ذلك هذا من اعترف والا كثير منهم لا يعترف. يقول الدين الحق هو ما عليه هؤلاء المتأخرن هو ما عليه المتأخرن وي Kapoor في هذا نعم ام كيف تنصرون الشرك وما يتبعه - 00:52:59

كيف تنصرون الشرك وانت عرفتم انه شرك كيف تنصرونه ولا تتبرأون منه؟ تجاهدون اهله يكتمون الحق وانت تعلمون نعم وتبذلون في نصرة النفس والمال. نعم القبوريون بذلوا النفس فقاتلوا دون عبادة القبور - 00:53:20

وبذلوا اموالهم في الانفاق على القبور هذا شيء مشاهد اهله مصرون على ما هم عليه مع معرفتهم بالحق وقيام الحجة عليهم من الكتاب والسنة وما عليه سلف الامة - 00:53:47

ما بقي لهم حجة الا العناد واللجاج وقولهم هذا وجدنا عليه ابائنا وهذا الى اخره نعم مع اخوانكم انه دين الجاهلية المشركين ان ما عليه النبي ان ما عليه اتباع التابعين - 00:54:14

والائمة هو الحق وان ما انتم عليه هو دين الجاهلية لان ما خالف الاسلام فهو جاهلية كل ما خالف دين الاسلام فهو من دين الجاهلية ما كابرة في هذا نعم - 00:54:39

هذا هو الشيء العجب هذا هو الشيء العجب منكم هي المكابر الله قال عن اهل الجاهلية ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعة عند الله انتم تقولون هذا - 00:55:00

نحن نتقرب الى الصالحين ونذبح لهم وننذر لهم من لاجله ان يشفعوا لنا عند الله مثل ما قاله اخوانكم من قبل والذين اتخذوا من دونه اولئك ما نعبدهم الا ليقربونا - 00:55:17

الى الله زلفي. اتخاذهم وسائط بينهم وبين الله نفس الشيء نعم جعل الالهة الها واحدا انكروا على الرسول لما دعا قال قولوا لا الله الا الله قالوا وجعل الالهة الها واحدا - 00:55:34

يعني يبي يبطل كل ما نحن عليه من عبادة الاصنام والاشجار والاحجار ويخلينا ما نعبد الا رب واحد استنكروا هذا جعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب انطلق الملا منهن - 00:55:55

ان امشوا واصبروا على الهتكم. تواصوا بالبقاء على الشرك والعياذ بالله انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لتارك الها فهموا ان من قال لا الله الا الله فانه يترك - 00:56:16

عبادة الاصنام والقبور والاضرحة فهموا هذا ولكنهم لا يريدونه انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لشاعر مجنون الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:56:37

مثل اللي قال امشوا واصبروا على الهتكم فدين المشركين واحد من اول الخليقة الى اخرها ما يتغير شبهاتهم هي هي ما تغيرت وليس عندهم برهان ولا حجة من يدعو مع الله الها اخر لا برهان له - 00:56:58

لا برهان له به انما حسابه عند ربها انه لا يفلح الكافرون حكم عليهم بالكفر نعم يا اعداء الله لو كنتم تعقلون نعم يا اعداء الله لو كنتم تعقلون لعرفتم - 00:57:22

انكم على الباطل وان ما عليه الرسول واصحابه والتابعون والائمة انه هو الحق. تعرفون هذا ولكن يمنعكم من اتباعه اما الهوى والمكابرة واما حب الرياسة والمال واما ارضاطه فلان او علان - 00:57:43

او غير ذلك من المعاذير نعم وليس هذا في هذه المسألة وحدها نعم. بل كل مسألة اختلفنا واياهم فيها هذا الرجوع الى الكتاب والسنة في كل مسألة اختلفنا فيها لكن اصل الخلاف هو في التوحيد - 00:58:07

والا كل مسألة اختلفنا فيها يجب الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله فان تنازعتم في شيء وردوه الى الله والرسول ما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله وكل خلاف - 00:58:32

يرجع في بيانه الى الكتاب والسنة لانها هي المنهج الذي يسير عليه المسلمين ولا يرجى الى قول فلان وعلان والعالم الفلانى وقال فلان وافتى فلان كل هذا ملفى امام الحرب - 00:58:51

ما يلتفت اليه وما عليه الناس وما عليه الاباء والاجداد ونحن ما نقدر نخالف الناس الى اخر ما يعتذرون به هذا ما ينفعهم عند الله يوم القيمة نعم واقروا انما نحن عليه هو الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. لانه ما يمكنهم ينكرون هذا -

00:59:13

اذا بينما ما نحن عليه انه على القرآن والسنة ما يقدرون ينكرونه لكن يكابرون ضده نعم فهذه الخصومة فيها واقعة فاصلة لها نعم فان اقروا بذلك ولكن زعموا ان الناس احدثوا امورا تقتضي حسن ما هم عليه كقولهم -

00:59:44

هذه بدعة حسنة فيها من المصالح كذا وكذا. ما عندهم حجج على ما هم عليه الا انهم يقولون هذا ما هو بشرك هذا توسل تقرب الى الله بعباده الصالحين غير ذلك -

01:00:13

او يقولون هذه بدعة حسنة كيف بدعة حسنة؟ الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله قل بدعة ضلاله انتم تقولون؟ لا يقولون للرسول لا انت غلطان -

01:00:32

هناك بدعة حسنة ما في بدعة حسنة كل ما خالف الكتاب والسنة فهو بدعة وضلاله هذا هو الحق نعم فيها من المصالح كذا وكذا وفي ترفيه فيها مصالح يقولون هذى فيها مصالح -

01:00:50

طيب والمضار الانسان ما هو بيننظر الى المصالح فقط وينظر الى المضار ايضا واياها اعظم المصالح ولا المضار يقارن بينهم ولا ما هنا شيء تقربيا يخلو من مصلحة جزئية يعني شيء يخلو من مصلحة جزئية -

01:01:11

لكن الكلام هل هذه المصلحة راجحة ولا مرجوحة الغالب انها مرجوحة لا تلغى المصلحة بجانب المفسدة الراجحة هذه القاعدة مهو بكل شيء فيه مصلحة يقال خلاص هذا زين هذى بدعة حسنة والى اخره. نعم -

01:01:29

وفي تركها من المفاسد كذا وكذا. لو تركناها بعادون الناس لو تركناها تبي تنقطع الارزاق ارزاقنا حنا يقولون حنا نعيش على هذه الاظرحة وايراداتها واقفاتها وعايشة عليه وبين نروح له -

01:01:54

قطعت هذه الامر يعتذرون بهذا ان ارزاقهم منوط بهذه المزارع وهذه القبور وهذا موارد هذى موارد للدولة وللناس وما دام فيها مصالح ليه تمنعونها يقول فيها مضار اشد وهي الشرك بالله والبدع والمحدثات -

01:02:13

وما عند الله خير وابقى من هذه المصالح اللي تزعمنها نعم فيجاوبون بالمسألة الثالثة وهي قوله انت اعلم ام الله؟ اي نعم هذى حاسمة اذا برروا ما هم عليه قلنا الله جل وعلا ابطل ما انت عليه -

01:02:38

الا انت اعلم ام الله ان قالوا الله اعلم نقول الله نهى عن هذا وحرم وبين بطلانه واجب عليكم ان تقلعوا عنه وان ترجعوا الى الحق -

01:03:07

نعم فاذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم باقراركم او صانا بقوله عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين. واياكم ومحدثات الامر. فان كل محدثة بدعة وكل ضلاله هذا منهج واضح من الرسول صلى الله عليه وسلم تركنا على هذا -

01:03:27

تركنا على هذا من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواخذ واياكم ومحدثات الامر فان كل محدثة بدعة شوف كل محدثة بدعة -

01:03:55

هؤلاء يقولون لا هنا محدثات فيه حسنة بدعة حسنة يكذبون الرسول صلى الله عليه وسلم فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله يقولون لا ما هو بكل بدعة ضلاله هناك بدعة حسنة -

01:04:23

يعنى كان الرسول قد غلط في قوله وكل بدعة ضلاله نعم فقد اقررت انه وامر بلزوم ما امرتم بتركه. وانه نهى عما امرتم بفعله. لقد اقررت انه امر بنزوم ما امرتم بتركه -

01:04:40

ما امرتم بتركه امر بلزوم بتركه. وهو البدع والمحدثات انت توصون بالتمسك بالرسول يحذر منه يقول اتركوه نعم وانه نهى عما امرتم بفعله نهى عما اما امرتهم عندي ياشيخ ما ادرى. اعيدوا العبارة يا اخي -

01:05:07

فقد اقررت انه امر بلزوم ما امرتم بتركه. نعم امر بلزوم ما امرتم بتركه. الرسول امر بلزوم السنة وانت توصون بترك السنة الي تخالف هواكم ومحدثاتكم. نعم وانه نهى عما امرتم بفعله -

01:05:37

وان الرسول نهى عما امرتم بفعله وهو البدع والمحدثات عكس ما اوصى به الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم مع اقراركم انه اوصى بهذه الوصية عند وقوع الاختلاف في امته - [01:05:58](#)

نعم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستي امر عند الاختلاف بالرجوع الى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم مع اقراركم انه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. انه معصوم عليه الصلاة والسلام - [01:06:19](#)

لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى بخلاف غير الرسول قد ينطق عن هوى او محنة مال او جاه او غير ذلك اما الرسول ابدا معصوم من هذا عليه الصلاة والسلام - [01:06:42](#)

وغير الرسول غير معصوم فلا تتبعوا غير الرسول صلى الله عليه وسلم يتبع المعصوم واتركوا غير المعصوم نعم حتى المجتهد العالم المجتهد اذا اخطأ لا تتبعوه على خطأه وان كان هو يبحث عن الحق لكنه لم يصبه - [01:06:57](#)

فلا تتبعوه نعم احسن الله اليكم معاشر الشيخ وبارك فيكم ونفع بعلمكم استاذن معاشركم في طرح بعض الاسئلة هذا سائل يقول ما توجيهكم ما توجيهكم حفظكم الله الى من دب في قلبه اليأس مما وصل اليه حال امة الاسلام ومما صار لاهل - [01:07:17](#)  
الهواء من النفوذ في وسائل الاعلام المختلفة لا ما يجوز هذا اليأس لا يجوز انه لا يليأس من روح الله الا الكافرون ومن يقنط من رحمة رب الا ضالون - [01:07:41](#)

فلا نيل من ترك المحاولة لازحة الشر ما نترك هذا بل نحاول ونعمل ما نستطيع والله معنا اذا صدقنا  
قلنا نستسلم ونليأس لا يجوز هذا نعم - [01:07:59](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم القراءة في كتب اليهود والنصارى من باب الاطلاع وزيادة المعرفة وهل قرأت كتب المسلمين وفهمتها اخط بها حتى صار عندك استعداد صار عندك استعداد للاطلاع - [01:08:27](#)

على كتب اليهود والنصارى واهل الضلال وايضا ما انت بمعصوم يمكن تأثير عليك يمكن تأثير عليك ابتعد عنها ولا تقرأ فيها. اذا كان عندك همة للقراءة اقرأ في الكتب النافعة. الكتب المفيدة - [01:08:51](#)

نعم يقول ايضا اثابكم الله ما حكم مؤاكلتهم اكل في المباح ما في بأس لكن المجالسة معه. المجالسة لا تجوز لانهم يأثرون عليك اما مجرد الاجتماع على وجة وعلى اكل من المباح ما في بأس - [01:09:10](#)

نعم لكن لا تتخذهم جلسات وتخذهم اصدقاء واصحاب تأنس بهم نعم اثابكم الله يقول السائل كيف نجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضالة وبين قول عمر رضي الله عنه نعمة البدعة هي - [01:09:31](#)

وهل عمر قال نعم البدعة ماذا يريد؟ يريد صلاة التراويح خلف الامام صلاة التراويح سنة وليس بدعة انما قصده البدعة اللغوية البدعة اللغوية يعني ان هذا شيء الناس نسيوه فعمر اعاده - [01:09:53](#)

وقال نعمة البدعة يعني هذه بدعة لغوية ما هي بدعة شرعية البدعة الشرعية كلها باطلة كل بدعة ظلالة حاشا عمر انه يريد البدعة الشرعية وصلاة التراويح ما هي بدعة سنة. جمعهم على امام واحد ما هو بدء. هذا كانوا مجتمعين خلف الرسول صلى الله عليه وسلم صلى بهم ليالي - [01:10:14](#)

لكن خشي ان تفرض عليهم وتختلف عنهم في وقت عمر زال العذر وهو خوف الفرضية. لأن الفرضية انتهت بوفاة الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يفرض شيء بعد وفاة الرسول - [01:10:38](#)

لما زال المحظوظ جمعهم واعادوا السنة جمعهم واعاد السنة التي كان عليها الرسول صلى الله عليه وسلم وتركها خوفا من الفرضية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الرد على قول الرافضة - [01:10:53](#)

بان نحن اهل السنة نقول بعصر النبي صلى الله عليه وسلم ونقول بسبب نزول سورة عبس ان النبي اخطأ ثم نزلت هذه السورة وهل هناك تعارض بينهما الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اخطأ لا يقره الله على خطأ بل يبين له ذلك - [01:11:14](#)

فهو معصوم عليه الصلاة والسلام من الاستمرار على الخطأ اذا حصل اما انت فلست معصوم تخطي وتستمر على الخطأ او يزيد عندك الخطأ ايضا في فرق بين الرسول وبين غيره عليه الصلاة والسلام - [01:11:38](#)

نعم اثابكم الله. يقول السائل هل يؤخذ من توبة سحرة فرعون قبل توبه الساحر التوبة فيما بين العبد وبين الله جل وعلا ما احد يتدخل فيها - [01:11:55](#)

ما احد يتدخل فيها من تاب الى الله صادقا تاب الله عليه لكن نحن اذا كانت الجريمة عليها حد نقيم الحد عليه واما التوبة فهي بينه وبين الله فالتبعة لا تسقط الحد - [01:12:18](#)

ما تسقط الحد وهي ان كانت صادقة تنفعه عند الله وان كانت غير صادقة. الله اعلم بها نعم اثابكم الله ما المقصود بقوله تعالى ولو لا دفع الله الناس بعضهم لبعض لهدمت صوامع ربيع وصلوات الى اخر الاية - [01:12:37](#)

نعم ان الله من حكمته جعل اهل الكفر بينهم شحنة وبينهم اطماء لهم آآ يدفع بعضهم بعضا وينشغلون بأنفسهم عن عن المسلمين وقد يدفعون عن المسلمين لمصالحهم فالله يدفع - [01:12:59](#)

ولولا دفع الله الناس بعضهم لبعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل ان الله يدافع عن الذين امنوا وفي الحديث ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر الله جل وعلا يسخر حتى الكفارة - [01:13:24](#)

سخراهم للمسلمين احيانا نعم اثابكم الله يقول السائل ظهر بين المسلمين رجال يلبسون اساور من نحاس ومن الجلد يضعونها في ايديهم وخاصة من الرجال يعتقدون انها تبعث النشاط للجسم وتقي من مرض الروماتيزم - [01:13:43](#)

وما حكم لبسها هذا فيه الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم رأى رجلا بيده خيط قال ما هذه؟ قال من الواهنة يعني البسوه لاجل يدفع عنه الحمى قال صلى الله عليه وسلم اززعها - [01:14:06](#)

فانها لا تزيدك الا وهنا فلو مت وهي عليك ما افلحت ابدا لا يجوز للمسلم هذه الامر ما يجوز انه يلبس الاساور ويلبس الرقام ويلبس علشان تدفع او او خيوط او علشان تدفع عنه العين تدفع عنه الحمى - [01:14:23](#)

تدفع عنه كذا وهذى اوهام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما المقصود بقوله تعالى ووتركك ضالا فهدى قبل الرسالة عليه الصلاة والسلام قبل الرسالة انما كان يعبد الله على ملة ابراهيم على الحنيفة - [01:14:44](#)

لكن فما قال الله جل وعلا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الایمان كان اميما لا يقرأ ولا يكتب ولكن في قلبه الایمان والعمل الصالح لكن التفاصيل تفاصيل الشريعة وتفاصيل الاحكام - [01:15:08](#)

ما نزلت عليه الا في القرآن والسنة نعم اثابكم الله ليس المراد ظلال الكفر. المراد انه لا يعلم الحق لا يعلمه تفصيلا لا يعلمه تفصيلا نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول نحن مجموعة زملاء في مدرسة - [01:15:28](#)

منهم من هو ملتزم ومنهم غير ذلك والمجموعة الاولى الملتزمون لهم يوم يجتمعون فيه ويتدارسون بعض الكتب وهناك زميل من الجماعة الاخرى يطلق علينا جماعة اهل الكتاب فهل يجوز ذلك القول - [01:15:51](#)

اتركوه واستمروا على ما انتم عليه لا يخذلكم او انتركوه كلامه عليكم منه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل المسافر تسقط عنه السنن الرواتب اذا صلى خلف امام مقيم او مكت من مدة القصر اثابكم الله - [01:16:11](#)

مسافر الذي يقصر الصلاة يترك الرواتب واما الذي يتم الصلاة فيأتي بالرواتب. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هو الاصل في لبس المرأة في الصلاة كيف ما هو الاصل في لبس المرأة في الصلاة - [01:16:34](#)

من صلى يحل لا لا يقبل الله صلاة حائض بغير خمار يعني تغطي راسها يغطي به رأسها من باب اولى ان يكون عليها ثياب تستر بدنها وتستر عورتها ستر العورة من - [01:16:57](#)

ستر العورة من شروط صحة الصلاة بالنسبة للرجل والمرأة اما الرجل فعورته ما بين السرة الى الركبة واما المرأة فكلها عورة بالصلاه اجمع العلماء على ذلك. نعم اثابكم الله يقول السائل انا انسان يشق في الاجانب. ها؟ انا انسان يشق - [01:17:18](#)

بالاجانب ويشهدون لي بالخير والامانة الاجانب. اي نعم. هم ويقومون بنقل كفالتهم على اسمي وفتح محلات باسمي ويعطوني مبلغا ماليا معين اخر الشهر فما حكم هذا المال؟ هذا لا يجوز وهذا المال حرام - [01:17:44](#)

لانه يخالف النظام الذي جعلهولي الامر بالاستقداء والكافلات هذى خيانة ولا يجوز لك تعلم هذا الشيء بمقابل مال تأخذة نعم احسن

الله اليكم. يقول السائل قال تعالى يؤتي الحكمة من يشاء - 01:18:02

هل هي مكتسبة ام كرامة وموهبة؟ وكيف نتحصل عليها في تعاملنا مع الناس ومع اصحاب الحكمة من يشاء مثل قوله الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فالحكمة المراد بها هنا الفقه - 01:18:26

الفقه في دين الله عز وجل نعم يقول اذا تعارض في امر ما مفسدتين اسأل اهل العلم ان كنت عالما فانظر في الراجح من المصلحة والمفسدة وان كنت لا تعلم اسأل اهل العلم - 01:18:43

نعم هل تغطية الرأس تغطية الرأس في الصلاة من السنة؟ وهل ينكر على من لم يغطي رأسه فيها نعم التجمل في الصلاة مطلوب خذوا زينتكم عند كل مسجد اي عند كل صلاة - 01:19:05

والزيينة يرادوا بها ستر العورة ويراد بها كما قال شيخ الاسلام ما هو ما هو اوسع من ذلك وهو التجمل في البدن لانك تقف بين يدي ربك تكون على احسن صورة واحسن هيئة - 01:19:22

نعم اثابكم الله يقول السائل ما صحة قول؟ قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين بعد دعاء الاستفتاح في الصلاة هذا نوع من الاستفتاحات الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:19:39

ان صلاتي ونسكي ومحبتي وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين هذا من الاستفتاح الوارد عن الرسول صلى الله عليه وسلم في الصلاة - 01:19:57

نعم يقول السائل اذا تقدم لموليته رجل صالح وامتنعت لاجل اكمال الدراسة او للحصول على وظيفة فما الواجب عليك التوبة الى الله قدم لها رجل صالح زوجها ولا تفوته - 01:20:19

فوت عليها مصلحتها الدراسة ليست ضرورية الوظيفة ليست ضرورية المهم الرجل الصالح هذا هو المهم فاذا حصلته فلا تفرط فيه نعم احسن الله اليكم هذا اخر سؤال يقول السائل بعض المسلمين يوم الجمعة يقومون من مكانه قبل نهاية كلام الامام من الخطبة فما الحكم - 01:20:39

نعم بعض المسلمين يقومون من مكانه قبل نهاية كلام الامام من الخطبة فما الحكم ان كان قيامه لحاجة فلا بأس بقدر الحاجة اما ان كان قيامه بغير حاجة هذا خطأ. الواجب انه ينصت ويستمع - 01:21:10

الى ان تنتهي الخطبة نعم تكملة السؤال يا شيخ يقول بعض الائمة يقول بنهاية الخطبة قوموا الى صلاتكم والله ما ورد هذا ما اذكر انه ورد هذا ببغي يقومون لو ما قلت لهم قوموا - 01:21:31

انا اذكر له يعني اولا ماله وزيادة فائدة وثانيا ما اذكر انه انه وارد نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم وصلى الله على نبينا محمد - 01:21:49